

الجوانب الاجتماعية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس :

دراسة اجتماعية أدبية



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا

لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي

في علم اللغة العربية وأدبها

وضع

محمد مصدق مأس

رقم الطالب: ٠٩١١٠٠٠٦

شعبة اللغة العربية و أدبها

كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠١٣

الشعار و الإهداء

قال الله تعالى:

وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ^ط

وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ^ط

وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

(البقرة : ٢١٦)

أهدي هذا البحث إلى:

- والديّ المكرمين والمحبوبين
- جميع عائلتي المحبوبة و الأصدقاء والصديقات الأعزاء
- جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا

NOTA DINAS PEMBIMBING

Kepada Yth.
Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya
UIN Sunan Kalijaga
di Yogyakarta

Assalamu'alaikum wr. wb

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa maupun teknik penulisan, dan setelah membaca skripsi mahasiswa :

Nama : Muhammad Mosaddiq Ma'as
NIM : 09110006
Fak./Jur. : Adab dan Ilmu Budaya/BSA
Judul Skripsi : Khutbah Thariq bin Ziyad 'inda Futuhi Andalusia (
Dirosah Tahliliyah Ijtimaiyah Adabiyah)

maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut layak diajukan untuk dimunaqasyahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian, semoga menjadi maklum.
Wassalamu'alaikum wr. wb.

Pembimbing



Aning Ayu Kusumawati, S.Ag, M.Si
NIP. 19710612 200312 2 001



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA

Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fak. (0274) 513949
Web : <http://adab.uin-suka.ac.id> E-mail : fadib@uin-suka.ac.id

PENGESAHAN SKRIPSI/TUGAS AKHIR

Nomor : UIN.02/DA/PP.009/ 1491 /2013

Skripsi/Tugas Akhir dengan judul :

الجوانب الاجتماعية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس:

دراسة اجتماعية أدبية

Yang dipersiapkan dan disusun oleh :

N a m a : MUHAMMAD MOSADDIQ

N I M : 09110006

Telah dimunaqasyahkan pada : Rabu, 26 Juni 2013

Nilai Munaqasah : B+

Dan telah dinyatakan diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga

TIM MUNAQASYAH :

Ketua Sidang

Aning Ayu Kusumawati, S.Ag, M.Si

NIP 19710612 200312 2 001

Penguji I

Prof. Dr. H. Taufiq A. Dardiri, SU

NIP 19510910 197703 1 002

Penguji II

Dr. Hj. Tatik Maryatut T, M.Ag

NIP 19620908 199001 2 001

Yogyakarta, 08 Juli 2013

Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya



Dr. Hj. Siti Maryam, M.Ag

NIP 19580117 198503 2 001

تجوید

Aspek-aspek Sosiologi dalam Khutbah Thariq bin Ziyad ketika penaklukan Andalusia

(Analisis Sosiologi Sastra)

Khutbah Thariq bin Ziyad diusung sebagai objek kajian utama dalam skripsi ini, karena khutbah tersebut sarat akan aspek sosial yang layak untuk diteliti. aspek sosiologi sastra yang terkandung di dalamnya mengungkapkan nilai yang tersirat dengan bahasa sastra yang tersurat dan itu mengandung nilai sosial yang tinggi. Tujuan penelitian ini adalah mendeskripsikan aspek sosiologi sastra yang terkandung dalam khutbah Thariq bin Ziyad. Khutbah ini diucapkan Thariq bin Ziyad di atas bukit karang yang sekarang dikenal dengan Giblartar, ketika ingin memulai peperangan melawan pasukan Visigoth. Khutbah ini berisikan dorongan semangat terhadap pasukan Islam untuk menghadapi penderitaan mereka yang berada di pulau musuh, dengan kekuatan yang terbatas.

Metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah *Library Research*, yaitu penelitian kepustakaan yang diartikan sebagai serangkaian kegiatan yang berkenaan dengan metode pengumpulan data pustaka, membaca dan mencatat serta mengolah bahan penelitian. Maka penelitian ini akan didasarkan pada data tertulis, baik berbentuk buku, ensiklopedi, jurnal atau artikel yang terkait dengan khutbah Thariq bin Ziyad.

Secara sederhana, dengan menerapkan teori sosiologi sastra hasil dari penelitian ini adalah terdapatnya aspek-aspek sosiologi yang terkandung dalam khutbah Thariq bin Ziyad, baik dari aspek sosial Thariq sebagai pengarang khutbah yang terdiri dari latar belakang sosialnya dan bentuk pemikirannya, kemudian perbandingan sudut pandang sosial khutbah Thariq dengan khutbah lainnya, sampai kepada kritik sosial yang terkandung di dalam teks khutbah Thariq.

كلمة شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل اللغة العربية لغة القرآن والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد المرفوع رتبة فوق سائر المخلوقات و على آله وصحبه لإزالة شبه الضلالات صلاة وسلاما دائمين متلازمين إلى يوم تخفض فيه أهل الزيغ و تجزم تنقطع فيه التعلقات.

و بعد، فبعون الله وهدايته تمت كتابة هذا البحث تحت العنوان "الجوانب الاجتماعية في خطبة لطارق بن زياد عند فتح الأندلس: دراسة اجتماعية أدبية". وكتابة هذا البحث لتكميل بعض الشروط للحصول على الشهادة العالمية الأديبة في اللغة العربيّة و أدبها بكلية الآداب و العلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا. و أعتقد أن هذا البحث لم يصل إلى صورة مرجوة إلا بمعاونة من الله و هدايته، فأتوجه بخالص الشكر الجزيل و التقدير العميق إلى من يساعدوني في إتمام هذا البحث و أخص هنا:

١. السيدة الدكتورة ستي مريم الماجستيرة كعميدة لكلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية التي قد وافقت على هذا البحث.
٢. السيدة يوليا نصر اللطيف الماجستيرة كرئيسة لشعبة اللغة العربية و أدبها.
٣. السيد الدكتور محمد بريادي الماجستير كمشرف الأكاديمي للباحث.

- ٤ . السيدة أنيغ أيو كوسوماواتي الماجستيرة كمشرفة على هذا البحث التي قد أعطت أوقاتها و بذلت جهودها على القيام بإشراف الباحث في إتمام هذا البحث, و ألف الشكر على الإشراف و الاقتراح و الدعاء.
- ٥ . الوالدين المحبوبين أبي الحاج بكرم مأس و أمي الحاجة إيني هاردياتي حفظهما الله اللذين يهتمان بتربية و تأديب للباحث بدون ملل . جزيل الشكر على ما وهبا للباحث من الفرصة و التسهيلات.
- ٦ . الأخوين محمد حنيفاً مسلماً مأس و محمد حلمي موفق مأس اللذين قد ملاً الباحث بالابتسام كل وقت.
- ٧ . محبوبتي لطيفة عزيزة التي ألهمتني لقضاء هذا البحث.
- ٨ . جميع الأصدقاء والصديقات الأعزاء في شعبة اللغة العربية و أدبها من المرحلة الدراسية ٢٠٠٩ .

و أرجو ممن تيسر لهم هذا البحث أن يأتوا بالتصحيح و التصويب إذا وجدوا فيه الغلط و الخطأ، و عليهم الشكر الجزيل.
و أخيراً، على الله توكلت، حسبي الله، نعم المولى و نعم الوكيل .

جو كجاكرتا، يولي ٢٠١٣
الباحث،

محمد مصدق مأس

رقم الطالب: ٠٩١١٠٠٠٦

محتويات البحث

صفحة الموضوع

- أ.....الشعار والإهداء.....أ.
- ب.....صفحة الموافقة.....ب.
- ج.....تجريد.....ج.
- د.....كلمة شكر و تقدير.....د.
- ه.....محتويات البحث.....ه.

الباب الأول : المقدمة

- أ. خلفية البحث.....١.
- ب. تحديد البحث.....٤.
- ج. أغراض البحث.....٤.
- د. التحقيق المكتبي.....٥.
- ه. الإطار النظري.....٦.
- و. منهج البحث.....١٠.
- ز. نظام البحث.....١٢.

الباب الثاني : فتح الأندلس والسيرة الذاتية لطارق بن زياد

- الفصل الأول: تاريخ فتح الأندلس.....١٣.
- الفصل الثاني: ترجمة حياة طارق بن زياد.....٢٠.

الباب الثالث : خطبة طارق بن زياد

- ٢٣ الفصل الأول: تحليل خطبة طارق بن زياد
- ٢٩ الفصل الثاني: خلفية حياة طارق بن زياد الاجتماعية
- الفصل الثالث: مقارنة النظريات الاجتماعية خطبة طارق بن زياد بالخطبة
الأخرى..... ٣٥
- ٤٥ الفصل الرابع: النقد الاجتماعي المتضمن في الخطبة لطارق بن زياد

الباب الرابع : اختتام

- ٥٣ أ. الخلاصة
- ٥٤ ب. الاقتراحات

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن العمل الأدبي في الواقع انعكاس لحالة معينة. قال عمر يونس أن الانعكاس يمكن أن يكون انعكاسا فجائيا أم غير فجائي أي أن يكون على التفكير أولا. ويمكن سير الانعكاس الفجائي مع وقوع واقعة أو بالإشارة إلى الواقعة مباشرة بتحقيقه في عمل أدبي.¹ وبالتالي، إن التصورات والمواقف والقيم مما يحتاج إليه المنشئ المأخوذة من القيم الاجتماعية الموجودة، فالمجتمع من العوامل التي تقرر ما يمكن أن يكتبه شخص وكيف يكتب ولمن يكتب ولأي غرض وغاية يكتب.

إن الأدب مرآة للمجتمع، وبواسطته يمكن المنشئ أن يعبر ما في الحياة من مشكلاتها التي يعاني منها المنشئ نفسه. والعمل الأدبي يتأثر بالمجتمع ويؤثر عليه.² بل كثيرا ما يعين المجتمع القيم للعمل الأدبي الذي يعيش في زمن معين بينما كان

¹ Umar Junus, *Dari Peristiwa ke Imajinasi: Wajah Sastra Dan Budaya Indonesia*. (Jakarta: Gramedia. 1983) hal 5

² Semi. 1990: 73 dalam <http://pendekatan.sosiologi.sastra.sebagai.alat.analisa.novel>.
Di akses tanggal 20 Februari 2013

الأديب هو عضو المجتمع الذي يرتبط بالوضع الاجتماعي المعين ولا يقدر على الاجتناب عن التأثيرات من قبل بيئته المكونة.

قال دامونو إن الأدب يعرض صورة الحياة بينما الحياة نفسها هي الواقع الاجتماعي. والحياة في هذا المفهوم تشمل العلاقة بين المجتمع وبين الوقائع في نفس الإنسان.^٣ ومع ذلك، أن الوقائع في نفس أحد التي تكون مادة أدبية تقع من نتيجة علاقة شخص بآخر في الحياة الاجتماعية حيث تنمي الموقف الاجتماعي الخاص بل تنشأ الواقعة الاجتماعية المعينة.

هناك بعض الأمور المهمة يجب ملاحظتها لعلاقة الأدب بالمجتمع التي من أجلها يجب أن يكون هناك بحث لعلاقته بالمجتمع, وهي كما يلي:

١. أن الأعمال الأدبية في المجتمع تمتص النواحي الحيوية الواقعة في المجتمع، وبالتالي يستفيد منها المجتمع.
٢. أن وسائل الأعمال الأدبية نطقا وكتابة تستعار من خلال الكفاءات الاجتماعية وبالذات تحتوي على المشاكل الاجتماعية.
٣. أن الأعمال الأدبية تحتوي على الناحية الجمالية والخلقية بل العقلية التي تختلف عن العلوم والأديان والعادات والتقاليد الأخرى.
٤. أن الأعمال الأدبية في الحقيقية الذاتية الداخلية التي تتساوي بالمجتمع والمجتمع تعين صورة نفسها في عمل.^٤

³ Sapardi Djoko Damono., *Sosiologi Sastra: Sebuah Pengantar Ringkas.* (Jakarta: Depdikbud. 1978), hal 1

⁴ Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset, 2003),hal 2

يعتبر السوسولوجيا والأدب من أهما علمان يختلف بعضهما بعضا، ولكنهما ينشأن تكميلا لأخر. فالسوسولوجيا علم يكون موضوع دراسته النشاطات الاجتماعية للإنسان كما يكون الأدب متعلقا بالإنسان في المجتمع محاولته في ضبط نفسه ومحاولته في تغيير المجتمع. وبهذا يعد الأدب محاولة لإعادة إنشاء العالم الاجتماعي وهو علاقة الإنسان بالأسرة والبيئة والسياسة والدولة والاقتصاد وغيرها المتعلقة بالسوسولوجيا. فمن هنا يستنبط أن السوسولوجيا يقدر على البيان المفيد للأدب، بل يقال أن فهمنا عن الأدب لا يتم إلا بالسوسولوجيا.

إن الخطبة من أنواع الأعمال الأدبية نمطها النثر ومن علوم اللغة وبخاصة علم فن الخطابة. على الرغم من أن الخطبة من مباحث علوم اللغة ولكنها لا تخلو عن الأدب، لأن اللغة والأدب يتعلق بعضهما بعضا. فالخطبة كفن الخطابة تستخدم اللغة كوسيلة لجذب السامعين وتأثيرهم.^٥

في هذه المناسبة يريد الباحث بحث الخطبة لطارق بن زياد عند فتح الأندلس الواقع في شهر رجب سنة ٩٧ هـ (يوليو ٧١١ م) بمضيق جبل طارق في ٤٢٥ مترا من شاطئ شرق جنوب إسبانيا.^٦ كان طارق بن زياد كقائد الجيوش يقدر على انبعاث الشجاعة لدى جيوشه بواسطة خطبته رغم أنه في حالة ضيقة لأن جيوش الأعداء أكثر من جيوشه وليس لهم طريق ممتد إلى الهروب، ولكن

^٥ محمود الدّيري , الأدب الجاهلي , (القاهرة : جامعة الأزهر, ١٩٩٩), ص. ١٦٢

^٦ Muhammad ,Syafii Antonio, *Ensiklopedia Peradaban Islam Andalusia*. (Jakarta: Tazkia Publishing. 2012).hlm. 26

الواقع أن جيوش المسلمين غلبوا عليهم بدفق الشجاعة المتألأة نتيجة لخطبة طارق بن زياد.

فيجتذب الباحث بحث هذه الخطبة على ضوء سوسولوجيا الأدب لأنها عمل أدبي فيه التأثير القوي المتين نحو جيوش المسلمين حينذاك. وبجانب ذلك، أن الباحث يجتذب أن يبحث هذا الموضوع لأن ليس هناك أي بحث يبحث عن هذا الموضوع وبخاصة في قسم اللغة العربية وأدبها. والخطبة لها تاريخ مفخر لدى المسلمين جميعا.

ب. تحديد البحث

لأن لا يخرج هذا البحث من محوره فيلزم أن يكون فيه تحديد البحث. فتحديد البحث كما يلي :

١. ما الجوانب الاجتماعية من حياة طارق بن زياد التي تؤثر في انشاء خطبته ؟
٢. كيف تكون ضوء الاجتماعي في خطبة طارق بن زياد إذ تقارن مع الخطب الأخرى ؟
٣. ما هو النقد الاجتماعي المتضمن في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس ؟

ج. أغراض البحث وفوائده

بعد ملاحظة خلفية البحث وتحديد أغراضه فتكون أغراض البحث كما يلي :

١. لوصف الجوانب السوسولوجية التي تكون خلفية حياة طارق بن زياد التي تؤثر في انشاء خطبته
٢. لمعرفة المقارنة بين خطبة طارق بن زياد والخطب الأخرى على ضوء السوسولوجيا.
٣. لوصف النقد الأدبي المتضمن في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس.

وأما فوائد البحث فهي :

١. تعميق معرفة الباحث عن الأدب العربي وخاصة المتعلق بسوسولوجيا الأدب.
٢. ترقية فهم الحيين للغة العربية وأدبها ومعرفتهم.
٣. زيادة المصادر المكتبية في كلية الآداب وعلوم الثقافة وخصوصا لقسم اللغة العربية وأدبها.

د. التحقيق المكتبي

قام الباحث بملاحظة بعض البحوث والأعمال العلمية من الآخرين، وخلص إلى أن البحث عن خطبة طارق بن زياد واستعرض مع التحليل الاجتماعي للأدب لم يتم دراستها من قبل. الدراسات القليلة التي تستخدم نفس التحليل بما في ذلك ما يلي:

١. قصة جبل في الرواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ: دراسة تحليلية اجتماعية أدبية، لـ جعفر صديق طالب كلية الآداب والعلوم الثقافية قسم اللغة العربية وأدبها، جامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجكا عام ٢٠٠٩. بحثه

هذه الدراسة عن الأعراض الاجتماعية الواردة في قصة جبل من رواية اولاد حارتنا لنجيب محفوظ.

٢. قصة قصيرة "العرش المكتوم" لنجيب الكيلاني: دراسة تحليلية اجتماعية أدبية. بحث عنه إسكندار ذوالقرنين طالب كلية الآداب والعلوم الثقافية قسم اللغة العربية وأدبها، جامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجكا عام ٢٠٠٨. وبحث عن الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "العرش المكتوم" لنجيب الكيلاني .

٣. البحث الذي كتبه لقمان تحت الموضوع "رواية الليل وقضبان لنجيب الكيلاني: دراسة تحليلية اجتماعية أدبية" وكان لقمان طالب كلية الآداب والعلوم الثقافية قسم اللغة العربية وأدبها، جامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجكا عام ٢٠٠٦. هذا البحث بحث عن مقارنة بين الصراع الاجتماعي في رواية الليل وقضبان و أحوال الاجتماعية والسياسية التي حدثت في مصر.

٤. ثم وجد الباحث البحث الذي بحث عن الخطبة وهي "عناصر الاتحاق النحو في خطبة نجيب محفوظ عند الإهتقال بتسليم جاعزة الرواية للآداب: دراسة تحليلية خطابية". وكتب هذا البحث أحمد ولدان خساني طالب كلية الآداب والعلوم الثقافية قسم اللغة العربية وأدبها، جامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجكا عام ٢٠١٠.

٥. الإطار النظري

إن النظرية في العالم الأكاديمي تحتوي على التعريفات والمفاهيم والعبارات المتعلقة بأشياء ومختبرة حقيقتها.^٧ فالنظرية تعتبر عن أداة لها وظيفتها في توجيه أي بحث.^٨ ففي هذا البحث يستخدم الباحث النظرية كما يلي:

السوسيولوجيا. كان لفظ "sosiologi" مأخوذ من اللغة الإغريقية وهو من جذر "socio/socius" الذي يتعين معناه "مجتمع"، واللفظ "logo/logos" الذي يتعين معناه علم. فالسوسيولوجيا معناه علم عن أصول نشأة المجتمع أو علم يدرس العلاقات بين الناس في المجتمع

ع عموما ومعقولا وتجربيا،^٩ حيث قال برادوبو (Pradopo) أن العمل الأدبي ينشأ المنشئ ولا يخلو عن المجتمع وثقافتهم.^{١٠} فسوسيولوجيا الأدب هو الفهم للعمل الأدبي بالاهتمام بالنواحي الاجتماعية.

وقال برهان نورغيانتو (Burhan Nurgiantoro) أن في العمل الأدبي عنصران، هما الداخلية والخارجية. فالداخلية هي عنصر يكون العمل الأدبي من الداخل، أي أن هذا العنصر يتورط مباشرة في نفس العمل الأدبي. وأما الخارجية فهي عنصر يعضد العمل الأدبي غير مباشرة. ومن عناصر الداخلية هو سوسيولوجيا الأدب.

١١

⁷ Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), hal 1

^٨ نفس المصدر، ص. ١

⁹ Nyoman, *Paradigma*, hal 1

¹⁰ Rachmat Djoko Pradopo. *Kritik Sastra Indonesia Moderen*. (Yogyakarta : Gama Media. 2002), hal 113

¹¹ Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*. (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1995), hal 24

إن نظرية سوسولوجيا الأدب لا تستخدم لبيان الوقائع الاجتماعية التي ينقلها المنشئ إلى عمل أدبي فحسب، بل تستخدم أيضا لتحليل العلاقة بين بيئة المنشئ وأعماله، والعلاقة بين الأعمال الأدبية ومجموعة اجتماعية، والعلاقة بين رغبة المجتمع وجودة الأعمال الأدبية، والعلاقة بين الدلالة الاجتماعية فيما حول المنشئ وأعماله.^{١٢}

وذهب راتنا (Ratna) إلى أن هناك بعض التعريفات عن سوسولوجيا الأدب التي يلزم عنايتها في إطار كشف الذاتية العلاقة بين الأعمال الأدبية والمجتمع، منها :

١. الفهم عن الأعمال الأدبية مع العناية بالناحية الاجتماعية.
٢. الفهم عن شمولية الأعمال مع الناحية الاجتماعية المتضمنة فيها.
٣. الفهم عن الأعمال الأدبية مع علاقتها بالمجتمع الذي يكونها.
٤. سوسولوجيا الأدب هو علاقة الأمرين بين الأدب والمجتمع.
٥. سوسولوجيا الأدب يحاول أن يجد الاعتماد المتبادل بين الأدب

والمجتمع.^{١٣}

وعرف راتنا عن غرض سوسولوجيا الأدب حيث ذكر أن غرض سوسولوجيا الأدب هو تعميق الفهم عن الأدب في علاقته بالمجتمع، وبين أن الخيال لا يختلف عن الواقع. والعمل الأدبي يرتب خياليا، بل الإطار الخيالي لا يفهم خارج إطاره تجربه. لأن العمل الأدبي ليس الدلالة الفردية فحسب، بل الدلالة الاجتماعية.^{١٤}

¹² Aminuddin., *Sekitar Masalah Sastra.* (Malang: Yayasan Asih Asah Asuh. 1990), hal 109

¹³ Nyoman, *Paradigma*, hal 2

¹⁴ Nyoman, *Teori, Metode*, hal 11

وكشفا عن العمل الأدبي، فويليك وواررين (Wellek dan Warren) قسما

الدراسة السوسولوجية باعتبار الناحية الاجتماعية إلى ثلاثة أقسام، وهي:

١. سوسولوجيا المنشئ الذي يدخل الوضع الاجتماعي والأيدولوجي والسياسة وغيرها المتعلقة بالمنشئ في محوره ويسمى منتج الأدب.

٢. سوسولوجيا الأدب الذي يبحث عن نفس العمل الأدبي، والذي يكون البحث الرئيسي هو ما ورد في العمل الأدبي وما يكون غرضا له.

٣. سوسولوجيا الأدب الذي يبحث عن القارئ والتأثير لقارئ العمل الأدبي.^{١٥}

إن هذا التقسيم لا يختلف كثيرا عن التقسيم الذي يقوم به عيان وات في

فاروق (Faruk) ١٩٩٩ بنظر العلاقة المتبادلة بين الأديب والأدب والمجتمع. ورأى

عيان وات أن الدراسة عن عمل أدبي تحتوي على ثلاثة أمور، وهي سياق

سوسولوجية المنشئ، والأدب كمرآة المجتمع، والمجتمع الذي يريد به المنشئ.^{١٦}

ولذلك، كان البحث لتحليل سوسولوجيا الأدب لخطبة طارق بن زياد جدير

بالقيام به.

من الآراء السابقة يستنبط أن سوسولوجيا الأدب هو الفهم عن العمل

الأدبي باعتبار التركيب الاجتماعي والدلالة الاجتماعية. وعلاوة على ذلك، فإن

الأداة المستخدمة للبحث عن الناحية السوسولوجية لحياة طارق بن زياد هي رأي

ويلك وورين عن سوسولوجيا المنشئ.

¹⁵ Rene Wellek dan Austin Warren, *Teori Kesusastraan*, (Jakarta: PT Gramedia, 1989), hal

¹⁶ Faruk, *Sosiologi Sastra*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1999.) hal 4

ثم للبحث عن مقارنة وجهة النظر الإجتماعية وراء النص :خطبة طارق بن زياد بما لنصوص الخطب الأخرى يتوسل الباحث بطريقة التناص.

ومن الممكن أن نقول محاولة هذه الدراسة التناصية للعثور على الجوانب المختصة وراء الإنتاجات المتقدمة. وأهدافها لإعطاء ثروة المعاني لدى نص الإنتاج. فلا شك أن صناعة أي إنتاج ترتبط بعناصره التاريخية حتى يشمل معناه كل النواحي المحيطة نفس الصانع ومنتاجه.^{١٧}

على سبيل الإجمال، كان التناص تشابك العلاقات بين النص الواحد و النصوص التي تسبقه. والنص لغة النسيج أو جديلة أو ضم أو تركيب أو سلسلة. فصناعة المعنى واقع عند التناص يعني لا يوجد المعنى إلا بعملية التقابل او المعارضة أو التبديل أو التحول. ولإدراكها علينا أن نعثر على علاقة المعاني بين النصينفالأكثر. فانصوص التي تدرج تحت العلاقة التناصية غير مقصورة بمساواة أشكالها فقط. فهذه الطريقة سبيل واسع للباحث أن يبحث عن (hipogram). فالمقاصد من التناص ليس مجرد المساواة بل للمعرضة أيضا باروديا كانت أو إنكاريا.^{١٨}

و. منهج البحث

إن هذا البحث يقام عن طريق الاقتراب الاجتماعي وهو التحليل للإنسان في المجتمع، من فهم المجتمع إلى الفرد. وفي هذا الصدد، إن الاقتراب الاجتماعي

¹⁷ A. Teeuw. *Membaca dan Menilai Sastra*. (Jakarta: PT Gramedia). 1983. Hlm. 62

¹⁸ Nyoman, *Teori, Metode*, hlm 172-173.

يعد العمل الأدبي مما يمتلكه المجتمع.^{١٩} وأما المنهج الذي يستخدمه الباحث في البحث عن خطبة طارق بن زياد فهو تحليل اجتماعي أدب كما يلي:

١. نوع البحث

إن نوع البحث الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو البحث المكتبي (*Library Research*). قالت ميستيكا زد (*Mestika Zed*) في كتابها "منهج البحث المكتبي" أن البحث المكتبي يعني سلسلة الأنشطة المتعلقة بمنهج جمع المعطيات من القراءة والتسجيل والتحرير لمواد البحث.^{٢٠}

٢. منهج جمع المعطيات وطريقته

إن مصادر المعطيات المستخدمة في هذا البحث هي المعطيات الرئيسية والمعطيات الثانوية. كانت المعطيات الرئيسية المستخدمة في هذا البحث هي خطبة طارق بن زياد الموجودة في كتاب *القراءة الرشيدة*. وأما المعطيات الثانوية فهي الكتب أو المقالات المتعلقة المعضدة لهذا البحث. في هذا الصدد كانت مصادر المعطيات التي تجمع من المصادر الرئيسية أو من المصادر الثانوية في أرشيف واحد. ثم تكتب وتقرأ وتفهم لتعيين المعطيات المحتاجة طبقاً لتحديد البحث في هذا البحث.

٣. تحليل المعطيات

إن تحليل المعطيات هو عملية التنظيم والترتيب والتقسيم وإعطاء العلامة وتقسيم المعطيات. وتحليل المعطيات مفيد لتخفيض مجموعة المعطيات

^{١٩} نفس المصدر. ص. ٩٥

^{٢٠} Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008), hal 10

إلى ما يفهم عن طريق الوصف معقوليا ومنهجيا حتى يمكنه من الدراسة والاختبار اعتناء ودقة. وأما الخطوات التي سيقوم بها الباحث في هذا البحث فهي:

١. جمع المصادر أو الكتب المتعلقة بخطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس وسوسولوجيا الأدب.
٢. قراءة خطبة طارق بن زياد ودراستها عند فتح الأندلس عديدا.
٣. تحليل خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس.
٤. تكوين نتائج البحث منهجيا على نمط البحث العلمي.

ز. نظام البحث

في إعداد ورقة العلمية المنهجية، فمن الضروري فيه أبواب حتى يسهل فهمها من قبل القارئ. في هذا البحث مقسم إلى أبواب وفصول فرعية، وهي:

الباب الأول: مقدمة، وتشمل هذه الخلفية المسئلة، تحديد المسئلة، وأهداف وفوائد البحث، وتحقيق المكتبي، وإطار النظري، وطريقة البحث، ونظام البحث.

الباب الثاني: يحتوي على تاريخ موجز للغزو الأندلس وسيرة طارق بن زياد.

الباب الثالث: يحتوي على تحليل إجتماعي الأدب خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس، تتكون من: جوانب إجتماعية من تاريخ طارق بن زياد، ومقارنة نظرية الإجتماعية خطبة طارق مع خطب أخرى، والنقد الاجتماعي.

الباب الرابع: اختتام يتكون من الخلاصة والاقتراحات.

الباب الرابع

اختتام

أ. الاستنباط

فدراسة إجتماعية أدبية، تسهلنا للعثور على الجواهر الثمينة في الإنتاج الأدبي. نظرا على أنها تعد جوانبه الإجتماعية. فبالضرورة هذه الطريقة مناسبة بخطبة طارق بن زياد التي تملك الآثار القوية في المجتمع. فيركز إهتمام هذه الدراسة ببيانات الأدب معتمدة على الإعتبار بأنه مرآة الظواهر الإجتماعية.

فخطبة طارق بن زياد كموضوع البحث في هذه المحاولة، لمن الإنتاجات التي تعكس الحالات الإجتماعية التي تحيط المسلمين عند فتح الأندلس. حيث تحرق تلك الخطبة حماسة جنود طارق لمقابلة الحرب عند ما كانوا في حالة الضعف لكثرة الأعداء أمامهم و وسعة البحر وراءهم.

فوجود المزايا في خطبة طارق متأثرة بالجوانب الإجتماعية منها خلفية حياته الإجتماعية و الشرح عن علاقة الفكرة الإجتماعية بين خطبته وسائر الخطب المتقدمة والنقد الإجتماعي ذي مساهمة كثيرة تهدف إلى الطبقات الإجتماعية لإحضار حالة الأمن يتعقب منها طمأننة المجتمع و الشعب و الدولة.

ب. الاقتراح

من الأمور المهمة إن كان القارئ يقدر على إعطاء التفكير المؤسس على إتمام هذا البحث توسعة لمعارف طلاب اللغة العربية. فيرجو الباحث مع النقصان في نفسه من الجميع أن يكون هذا البحث يفيد هممة الطلاب وعلى وجه خاص قسم اللغة العربية وأدبها لتحليل الأعمال الأدبية أدق وأعمق ما يمكن. لأن البحوث المختلفة يمكن أن تزيد معارف الطلاب وتطورها في دراسة اللغة العربية وأدبها .

ويرجو الباحث أيضا أن يكون هذا البحث يسهم في فهم تحليل عمل أدبي ويجذب القارئ في البحث الأوسع عن الأعمال الأدبية العربية، وعلى وجه خاص للخطبة التي لا تعتمد مباحثه على اقتراب سوسولوجيا الأدب فقط بل في اقترابات الآداب الأخرى أيضا.

ثبت المراجع

المصادر العربية:

- الجميل,خير، محمود يمين. الأدب و النصوص. مدان : جامعة سمترى الشمالية الحكومية, ٢٠٠٧.
- الذيرى ، محمود، الأدب الجاهل , القاهرة : جامعة الأزهار, ١٩٩٩
- شالبي,محمود. حيات طارق بن زياد فاتح الأندلوس. بيروت : دار الجيل, ١٩٩٢.
- عبد الفتاح صبري بك و على عمر بك. القراءة الرشيدة.مصر
- محمد، سوادى عبد. طارق بن زياد:حياته، ظهوره، نسبه، خططه العسكريه و وقائعه في الاندلس و المغرب.التسلسلية نوابغ الفكر العربي. ١٩٨٨.

المصادر العجمية:

- Ahmad , Jamil. *Seratus Muslim Terkemuka*, terj.Tim Pustaka Firdaus Jakarta: Pustaka Firdaus, 1993.
- Al-Mudhar, Yunus, *Toleransi kaum Muslimin dan Sikap-sikap Musuhnya*, Surabaya: PT Bungkul Indah. 1994.
- Al-Muhdar, Yunus Ali dan Arifin Bey. *Sejarah Kesusastraan Arab*. Surakarta : PT Bina Ilmu Offsetn, 1983.
- Amin, Husaiyn Ahmad. *Seratus Tokoh dalam Sejarah Islam*, Terj. Bahrudin Fanani Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 1995.
- Aminuddin. *Sekitar Masalah Sastra*. Malang: Yayasan Asih Asah Asuh. 1990.

- Antonio ,Muhammad ,Syafii . *Ensiklopedia Peradaban Islam Andalusia*. Jakarta: Tazkia Publishing. 2012..
- Bormann. Ernest G. *Retorika: Suatu Pendekatan Terpadu*. Jakarta: Erlangga. 1991.
- Damono, Supardi Djoko, *Sosiologi Sastra*. Jakarta: Pusat pembinaan dan Pengembangan Bahasa Departemen Pendidikan dan Kebudayaan. 1978.
- Enan, M. A . *Decisive Moments In The History of Islamic Pakistan*: SH. Muhammad Ashraf, 1980.
- Fananie, Zainuddin. *Telaah Sastra*, Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000.
- Faruk, Dr. *Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 1999.
- Furchan, Arif dan Maimun, Agus. *Studi Tokoh: Metode Penelitian Mengenai Tokoh dan Aplikasi*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2001.
- Hamka. *Sejarah Umat Islam Jilid II* Jakarta: Bulan Bintang, 1975.
- Hendrikus, Dori Wuwur. *Retorika*, Yogyakarta : Kanisisus, 1990.
- Hitti, Philip K. *Sejarah Ringkas Dunia Arab*, terj. Usuluddin Hutagulung dan DOP Sihombing Yogyakarta: Pustaka Iqra', 2001.
- Irving, T.B. *Rajawali dari Spanyol*, terj. Niamullah Nuiz, Jakarta: Pustaka Firdaus. 1990.
- Junus, Umar. *Dari Peristiwa ke Imajinasi: Wajah Sastra Dan Budaya Indonesia*. Jakarta: Gramedia. 1983.
- K, Ali. *Sejarah Islam: Tarikh Pramodern*, Terj. Abdul Hayyie A. Mas'adi, Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada, 1996.
- Ratna, Nyoman Kutha. *Paradigma Sosiologi Sastra*. Yogyakarta : Pustaka Pelajar Offset. 2003.
- . *Teori, Metode dan Tehnik Penelitian Sastra*. Yogyakarta : Pustaka Pelajar. 2004.
- Maryam, Siti. *Sejarah Peradaban Islam*, Yogyakarta : Jurusan SKI Fak. Adab, 2002.
- Mestika Zed. *Metode Penelitian Kepustakaan*, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008.
- Nurgiantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta : Gajah Mada University Press.1995.
- . *Teori Pengkajian Sastra*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 1998.
- Pradopo, Rachmat Djoko. *Kritik Sastra Indonesia Moderen*. Yogyakarta : Gama Media. 2002.

- Rousydiy, T. A. Lathief. *Dasar-Dasar Rhetorica, Komunikasi, Dan Informasi* . Medan : Rimbaw, 1989.
- Sumardjo, Jakob. *Konteks Sosial Novel Indonesia 1920-1997*. Bandung: Alumni, 1999.
- Sutiasumarga, Males. *Kesusastaan Arab Asal Mula dan Perkembangannya*. Jakarta : Zikrul Hakim. 2000.
- Syalabi, Ahmad. *Sejarah Kebudayaan Islam* Jld. II, Jakarta, Pustaka al Husna, 1983.
- Thomson, Muhammad. *Islam in Andalus* London : Ta-ha Publisher. Ltd, 1989.
- Wargadinata, Wildana dan Laily Fitiriani. *Sastra Arab dan Lintasan Budaya*. Malang: UIN-Malang Press, 2008.
- Watt, W. Montgomery. *Kejayan Islam: Kajian Kritis dan Tokoh Orientalis*, Terj. Hartono Hadikusumo Yogyakarta: Tiara Wacana, 1990.
- Watt,W. Montgomery. *A History of Islamic Spain*, Edin Burgh: University Press. 1997.
- Welek, Rene dan Austin Werren. *Teori Kesusastaan*. Jakarta : PT Gramedia.1989.
- Yatim, Badri. *Sejarah Perdaban Islam*, Jakarta: Raja Grafindo Persada. 1995.
- <http://kajiantimurtengah.wordpress.com/2010/12/06/bangsa-barbar/> diakses pada tanggal 15 April 2013.
- http:// pendekatan sosiologi sastra sebagai alat analisa novel/27/07/09/ Konsultasi Skripsi/ tanggal 20 Februari 2013*
- Semi. 1990: 73 dalam *http:// pendekatan sosiologi sastra sebagai alat analisa novel/27/07/09/ Konsultasi Skripsi/ tanggal 20 Februari 2013*
- . <http://vbaitullah.or.id> Akses tanggal 15 Februari 2013.
- <Http://id.Wikipedia.org/wiki/Thariq-bin-Ziyad> di akses tanggal 16 Februari 2013.

CURICULUM VITAE

Nama : Muhammad Mosaddiq Ma'as

Tempat/Tgl. Lahir : Yogyakarta, 20 mei 1990

NIM : 09110006

Alamat Asal : jl.Babadan no.3 , Gedung Kuning, Banguntapan, Bantul. Yogyakarta.

Alamat di Jogja : jl.Babadan no.3 , Gedung Kuning, Banguntapan, Bantul. Yogyakarta.

Orang Tua :

- a. Bapak : Drs.H. Bakrim Ma'as
Pekerjaan : Pensiunan PNS
- b. Ibu : Dra. Hj. Eni Hardiyati
Pekerjaan : PNS

Pendidikan : SDI Raudhatul Jannah. Payakumbuh. Sumbar Th. Lulus 2003

MTs Asy-Syifa . Bambanglipuro. Bantul. Th. Lulus 2005

MAN I Yogyakarta. Th. Lulus 2008

Yogyakarta, 19 Juni 2013

Muhammad Mosaddiq Ma'as